

البيان والتبيين

وقال ابن فنان المحاربي .

- (وأقول لما جئت مجلسهم ... قبح الإله عمائم الخز) .
 - (لولا فتية ما اعتجرت بها ... ابدا ولا أقعيت في غرز) .
 - (عجا لهذا الخز يلبسه ... من كان مشتاقا بالخبز) .
 - (من كان يشتو في عبائه ... متقبضاكتقبض العنز) .
 - وقال ثابت قطنه في رجل كان المهلب ولاه بعض خراسان .
 - (ما زال رأيك يا مهلب فاضلا ... حتى بنيت سرادقا لو كيع) .
 - (وجعلته ربا على أربابه ... ورفعت عبدا كان غير رفيع) .
 - (لو را أبوه سرادقا احديثه ... لبكى وفاضت عينه بدموع) .
 - وقال ابن سيخان مولى المغيرة في بني مطيع العدويين .
 - (حرام كتي مني بشوء ... وأذكر صاحبي أبدا بدام) .
 - (لقد حرمت ود بني مطيع ... حرام الدهن للرجل الحرام) .
 - (وخزهم الذي لم يشتروه ... ومجلسهم بمعتلج الظلام) .
 - (وان جنف الزمان مددت حبلا ... متينا من حبال بني هشام) .
 - (وريق عودهم ابدا رطيب ... اذا ما اغبر عيدان اللئام) .
- وقال اخر .

- (لمن جزر ينحرها سويد ... ألا يا مر للمجد المضاع) .
- (كأنك قد سعيت بدمتيهم ... وكنت ثمال أيتام جياع) .

وقال .

- (سبحان من سبح السبع الطباق له ... حتى لهرثمة الذهلي أبواب) .
- وأنشدنا الاحيمر .

- (بأقب منصلت اللبان كأنه ... سيد تنصل من جحور سعالي) .

وقال خلف لم أر بيتا أفاد وجاد وساد وزاد وقاد وعاد ولا أفضل من قول امرئ القيس .

- (له أبطلا طبي وساقا نعامة ... وإرخاء سرحان وتقريب تتفل) .

وقال الاخر .

- (رمى الفقر بالفتيان حتى كأنهم ... بأقطار آفاق البلاد نجوم)